

## عدة الداعي

[ 189 ] وعنه عليه السلام: ان ا [ يحب السائل اللوح. وقال كعب الاحبار: في التورية  
يا موسى من احبني لم ينسني، ومن رجا معروفى الح في مسئلتي يا موسى انى لست بغافل عن  
خلقي ولكن احب ان تسمع ملائكتي ضجيج الدعاء من عبادي وترى حفظتي تقرب بنى آدم الى بما  
انا مقويهم عليه ومسببه لهم يا موسى قل لبنى اسرائيل: لا تبطنكم (1) النعمة فيعاجلكم  
السلب، ولا تغفلوا عن الشكر فيقارعكم (2) الذل، والحواء في الدعاء تشملكم الرحمة  
بالاجابة وتهنيكم العافية. وعن الباقر عليه السلام: لا يلح عبد مؤمن على ا [ في حاجته  
الاقضاها له (3). وعن منصور الصيقل قال: قلت لابي عبد ا [ عليه السلام: ربما دعا الرجل  
فاستجيب له ثم اخر ذلك الى حين ؟ قال: فقال: نعم قلت: ولم ذلك ليزداد من الدعاء قال نعم  
(4). وعن اسحاق بن عمار قال: قلت لابي عبد ا [ عليه السلام: ايستجاب للرجل الدعاء ثم يأخر  
؟ قال: نعم عشرون سنة (5). وعن هشام بن سالم عنه عليه السلام: قال كان بين قول ا [ عزوجل  
(قد اجيب دعوتكما) (6). وبين اخذ فرعون اربعون عاما.

(1) البطر هو كما قيل سوء احتمال الغنى  
والطغيان عند النعمة (المجمع). (2) القارعة: البلية التى تفرع القلب بشدة المخافة  
(المجمع). (3) قد تقدمت الرواية وشرحها ذيلاً في ص 143. (4) قوله: ربما دعا الرجل فيه  
تقدير استفهام وثم للتعجب، وكان المراد بالاستجا به هنا تقديرها وذلك اشارة الى حصولها  
وظهور آثارها، وهو والاجابة بمعنى قوله: ليزداد بتقدير الاستفهام والازدياد لازم قوله: من  
الدعا من في مقام التميز كقولهم عزم قائل، وقيل للسبية أي ليزيد قدرهم ومنزلتهم بسبب  
الدعا (مرآت). (5) عدم الذكر الزائد عن العشرين لندرته (مرآت). (6) يونس: 89 (\*).